

لبنان يشهد حادث حريق وحيد في محافظة الجنوب وسط تحديات مستمرة لغطاء الأشجار

لبنان يشهد حادث حريق وحيد في محافظة الجنوب وسط تحديات مستمرة لغطاء الأشجار

التقرير

شهد لبنان مؤخرًا حادث حريق في محافظة الجنوب، وفقًا لأحدث التقارير. يأتي هذا الحادث كجزء من تحدي بيئي أوسع يواجهه البلد، مع تقلبات كبيرة في فقدان غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين. يبلغ مدى غطاء الأشجار في البلاد حوالي 65,235 هكتار، وهو مكون حيوي من التراث الطبيعي والتنوع البيولوجي في لبنان.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه لزيادة فقدان غطاء الأشجار، مع إظهار السنوات الأخيرة لنشاط متزايد. في عام 2021، شهد لبنان فقدان غطاء الأشجار بمساحة 672 هكتار، مما يشكل زيادة ملحوظة عن السنوات السابقة. يمثل هذا الفقدان مصدر قلق بيئي كبير، حيث يساهم في انبعاثات الغازات الدفيئة للبلاد، مع إطلاق أكثر من 148,000 ميغagram من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في ذلك العام وحده.

على الرغم من هذه الخسائر، شهد لبنان أيضًا فترات من مكاسب غطاء الأشجار، مع تغيير صافي إيجابي يقدر بحوالي 2,652 هكتار على مر السنين. يشير هذا إلى بعض التعافي وإعادة النمو، وهو أمر ضروري للحفاظ على التوازن البيئي وتوفير فوائد مثل امتصاص الكربون ومواطن الحياة البرية.

قد يبدو حادث الحريق الوحيد المبلغ عنه مؤخرًا ضئيلاً بالمقارنة مع الاتجاهات الأوسع لفقدان وكسب غطاء الأشجار. ومع ذلك، يحمل كل حدث إمكانية التأثير على التوازن الدقيق للنظم البيئية في لبنان. يستمر البلد في التعامل مع التحدي المزدوج المتمثل في حماية غطاء الأشجار الحالي وتعزيز الظروف التي تشجع على تعافي الغابات وتوسعها.